

نماذج تشرحية للترجمة

النموذج الأول

ورد هذا الامتحان والترجمة التالية (بالخط العادي) فى أحد كتب تعليم الترجمة ! وهى نموذج لكافة الأخطاء التى يمكن لمترجم مبتدئ أن يقع فيها، وتبين كيف - كما سبق القول - أن المترجم الذى لا يفهم لا يستطيع أن يفهم وأنه ينتج أغازاً وأحاجى يحار العقل فى فهمها. فالمترجم لا يُعير السياق أدنى اعتبار، ويبحث فى القاموس عن معانى الكلمات ويختار إحداها كيفما اتفق، ثم يكتب جملاً ليس لها معنى فى غالب الأحوال، فهو يحرص كلمات ضخمة رنانة بعضها بجوار بعض، وكثيراً ما يضيف صفات اسم إلى اسم آخر. وبلغت به الجرأة أن يطلب من القارئ إعادة ترجمة ترجمته العجيبة إلى أصلها الإنجليزى كتدريب له !!

وبعد كل فقرة ستجد تعليقي على الترجمة بالخط الصغير ثم الترجمة التى اقترحها (بالخط الأسود)، وقد التزمت فيها بأقل قدر من التصرف فيما عدا الضرورى من تقديم وتأخير أو استعمال أساليب التحويل المختلفة، وقد كان من الممكن صقل الأسلوب أكثر من هذا ولكنى لم أحاول لأن هذه الترجمة موجهة للمبتدئين، والغرض منها بيان أنه من السهل الوصول إلى ترجمة معقولة تحمل المعنى الذى يقصده كاتب النص.

الأمم المتحدة

امتحان للمترجمين إلى اللغة العربية

أيار/مايو ١٩٨٠

الورقة الأولى - ثلاث ساعات

على المتقدمين للامتحان أن يترجموا النص التالى إلى العربية، وأن يتوخوا فى ترجمتهم أقصى درجة من الدقة تتفق مع وضوح المعنى وسلامة الأسلوب، وأن يمتنعوا عن إيراد أكثر من صيغة واحدة لترجماتهم. اكتب بخط واضح على وجه واحد من الورق، واترك هامشاً إلى يمين الصفحة.

The Charter recalls¹ the determination of the United Nation "to promote² social progress and better standards of life in larger freedom." This should serve as a timely³ reminder to all of us to rededicate ourselves to the task of making the Charter of the United Nations a living hope for all humanity; to eradicate poverty as a prime cause⁴ of conflict; and to strive energetically and purposefully⁵ towards the general welfare of mankind as a basis for⁶ a just and enduring peace.

يدعو ميثاق الأمم المتحدة بتصميم "بأن يرقى بالتقدم الاجتماعي وبمستوى حياة أفضل وبحرية أكبر" بهذا ينبغي أن يطلب من كل منا في الوقت المناسب بأن نكرس أنفسنا ثانية لجعل ميثاق الأمم المتحدة كامل حي لكل الإنسانية وأن نستأصل الفقر كحق أساسي للصراع، ولكي نجاهد بكل طاقة وهدف ذو^٣ (ذى) معنى نحو الرعاية العامة للناس على أساس من العدل والسلام الطويل.

١ - recall تعنى "يُنذكر" إذا كان الفعل لازماً، ويعنى "يُذكر" أو "يعيد إلى الأذهان" أو "يستدعى" إذا كان الفعل متعدياً، أما الفعل call فهو الذى يعنى يدعو أو ينادى.

٢ - promote تعنى "يرقى"، ولكن فى هذا السياق قد يكون معنى "يُروج" أو "يُنشر" أو "يُعَمِّم" أو "يُدعم" أقرب.

٣ - timely تعنى "جاء فى وقته" أو "جاء فى وقت مناسب"، ولكن إذا قلنا "يُطلب من كل منا فى الوقت المناسب" فالسؤال هو: مناسب لمن؟ لى؟ أم لك؟ أما "جاء فى وقته" فينسب الوقت إلى اللطلب أو الحافز.

٤ - cause: لهذه الكلمة معانى كثيرة ولكن المعنى المنطقي المتماشى مع السياق هو "سبب" لأنه لا يُعقل أن يكون "الفقر حق أساسى للصراع"!

٥ - purposeful: تعنى "صاحب قصد، له قصد أو هدف معين يرمى إليه"، ولا يوجد مرادف مناسب للحال من هذه الصفة ولذلك لجأنا إلى أسلوب التحويل إلى جملة تحمل المعنى هي "مستهدفين" بدلاً من تلك الترجمة الركيكة: "ولكى نجاهد بكل طاقة وهدف ذو معنى".

٦ - as a basis for: تعنى "كأساس لـ"، أما on a basis of فتعنى "على أساس من"، وقد أخطأ المترجم فعكس معنى الجملة، فالكاتب يقول أن "الرعاية العامة (يقصد الخير العام) هي أساس السلام العادل الدائم" وليس العكس.

يعيد الميثاق إلى الأذهان تصميم الأمم المتحدة على "العمل على نشر التقدم الاجتماعي، و على تعميم مستوى أفضل للمعيشة فى جو أكبر من الحرية". ويجب أن يكون هذا حافزاً لنا - جاء فى وقته - لتعيد تكريس أنفسنا لمهمة جعل ميثاق الأمم المتحدة أملاً حياً للبشرية جمعاء؛ ولنستأصل الفقر كسبب رئيسى للصراع؛ ولنجاهد بحماس مستهدفين الخير العام للبشرية كأساس للسلام العادل الدائم.

^٣ وضعنا تصويب الأخطاء النحوية العربية فى النص بين قوسين

Never before in history have there been greater opportunities to meet this challenge. Never before has man held within his grasp¹ the means with which to eliminate progressively² want and disease and to build a lasting³ foundation for a world free from privation and fear.

لم يحدث في التاريخ من قبل أن هذه الفرصة الكبيرة لمقابلة هذا التحدي، ولم يحدث من قبل للإنسان من خلال تمسكه بالوسيلة التي تمحي بنجاح الحاجة والمرض. ولكي تبنى الأساس الباقي من أجل عالم خال من الحرمان والخوف.

١ - held within his grasp: يعني هذا المصطلح "كان بمتناول يده (قريب من راحة يده بحيث لو قبض أصابعه لأطبق عليه)"، ولا يعني أبداً "تمسك".

٢ - progressively: تعني تدريجياً أو باطراد أو بتقدم أو بتزايد، ولا تعني بنجاح.

٣ - lasting: تعني دائم أو باق، ولكن قد تكون "دائم" أدق في التعبير عن المعنى في السياق الذي نحن بصدده لأن "باق" قد تعني أن هناك جزءاً تم والباقي لم يتم بعد.

لم يحدث في التاريخ من قبل أن أتاحت فرص أعظم من هذه لمواجهة ذلك التحدي. لم يحدث من قبل أن كان بمتناول يد الإنسان الوسيلة التي تتيح له التخلص المطرد من الفقر والمرض، وأن يبنى أساساً دائماً لعالم يخلو من الحرمان والخوف.

The technological and scientific¹ achievements of the past decades stagger the imagination and stand out as a tribute² to man's creative genius. No doubt we are on the threshold of even greater achievements. Yet much of the creative power of man unfortunately continues to be applied³ in large measure⁴ to the deplorable⁵ purpose of increasing his destructive potential, thus accentuating existing⁶ differences and conflicts.

وإنجازات التقنية العلمية فى العقود الماضية قد أذهلت الخيال تكريما لعبقرية الإنسان الخلاقة، ومما لاشك فيه أننا مقبلين (مقبلون) على إنجازات أعظم، ومع ذلك فإن قوة الإنسان الخلاقة لسوء حظه سوف تستمر لكونها مطبقة بمقياس كبير للغرض المطلوب لزيادة قوته المدمرة، وهكذا فالخلافات والصراعات هى التى تعايشه.

- ١- technological and scientific تعنى "التقنية والعلمية" ولا تعنى "التقنية العلمية".
- ٢- stand out as a tribute تعنى حرفيا "تبرز كتكريم أو كتقريب" وقد ترجمناها بـ "تقف شاهدا على" كصياغة أفضل أسلوبيا.
- ٣- applied تعنى معجميا "طبق، أو وضع، أو استعمل، أو دأب على، أو طلب، أو قدم" وسياق الجملة يشير إلى معنى "استعمل بغرض" وهو ما ترجمناه بكلمة "موجهة".
- ٤- measure لا تعنى هنا "مقياس" ولكنها تعنى "حد أو قدر أو مقدار".
- ٥- deplorable تعنى "يؤسف له، أو يرثى له، أو مُستنكر" ولا تعنى أبدا "المطلوب"!!
- ٦- existing تعنى "موجود، أو على قيد الحياة، أو عانث" والسياق يفرض معنى "موجود" وقد أنشأنا لأنها تصف الاختلافات والصراعات..

إن الإنجازات التقنية والعلمية المذهلة التى تمت فى العقود الماضية تقف شاهدا على عبقرية الإنسان المبدعة. ولاشك فى أننا نقف على عتبة إنجازات أعظم. ومع ذلك - ولسوء الحظ - فإن كثيرا من قوى الإنسان المبدعة مازالت موجهة إلى حد كبير لغرض يؤسف له وهو زيادة قدرته التدميرية، وبذلك يزيد من حدة الاختلافات والصراعات الموجودة.

The dangers inherent¹ in the continuation of the armaments race and nuclear tests are only too apparent. If this Organisation is to make the principles enshrined² in the Preamble of the Charter a living reality, there must be no pause³ in the determined, sincere, and continuing campaign to reduce world tensions and hostility. The people of the world who continue to live in such a tense and surcharged⁴ atmosphere, replete with the ever present⁵ threat of total destruction, are entitled to look forward to the dawn of a new era in which every man, woman and child in every country can be expected to live above want and in dignity, at peace with themselves and with the rest of mankind.

والأخطار واضحة جداً في استمرارية سباق التسلح (التسليح) والتجارب النووية، ولو أنهم جعلوا مبادئ الميثاق مقدسة، وكأنها حقيقة حية، فسوف تكون هناك وقت في الحملة المستمرة من العزم والإخلاص لتقليل التوتر والعداوة العالمية. وأن سكان العالم الذين يعيشون حالياً في مثل هذا الزمن ذو (ذو) المناخ المتقلب المتخيم بالتهديدات الحالية الأبدية للدمار الشامل هي ظاهرة للتطلع إلى فجر عصر جديد فيه كل رجل وامرأة وطفل في كل بلد يستطيع أن يتوقع أن يعيش في كرامة ودون حاجة وأن يتعايشوا (يتعايش) هؤلاء مع أنفسهم ومع الباقي من الناس.

١- inherent تعني "كثي، أو غريزي، أو حميمي، أو أصيل، أو مطبوع، أو خلقى، أو جبلي، أو ملابس" وقد ترجمناها بـ "كامنة".

٢- enshrine : يضع القاموس المعاني التالية لهذه الكلمة: "أودع في مقام مقدس (أو) مكان معزز. : كُن (أو) أُكِّنْ (في مكان عزيز من النفس)". والمعنى المقصود في هذا السياق ليس له علاقة بالقداسة، ولكن له علاقة بالمكان، وأعز مكان هو مقام الصدارة.

٣- pause تعني "وقف، أو تمهل، أو فترة، أو مهلة، الخ..". ولأن المترجم فاته النفي بعد there must be فقد قلب المعنى وترجم pause بـ "وقت".

٤- surcharged تعني "حملٌ زيادة عن طاقته، أو زاد في شحنته" وقد ترجمناه بـ "مشحون" وهي كلمة مقبولة حالياً في اللغة العربية نتيجة تيار الترجمة، ولكنها لا تعني أبداً "منقلب".

٥- ever present تعبير يعنى "الدائم، أو الموجود دائماً" وليس كما ترجمها المترجم "الحالية الأبدية"

إن الأخطار الكامنة في استمرار سباق التسلح والتجارب النووية لاشك بادية للعيان. وإذا كان على هذه المنظمة أن تجعل مبادئها - المتصدرة مقدمة الميثاق - حقيقة واقعة فلا ينبغي أن يكون هناك أي هوادة في الحملة المخلصة العازمة المستمرة لتخفيف التوتر والصراع العالميين. إن سكان العالم الذين مازالوا يعيشون في جو عصب وشمعون ومتخمين بالتهديدات الدائمة بالدمار الشامل يحق لهم أن يتطلعوا إلى فجر عصر جديد يمكن فيه أن يتوقع كل رجل وامرأة وطفل في كل بلدان العالم أن يعيش بكرامة فوق مستوى الفقر وفي سلام مع أنفسهم ومع باقي البشر.

The emergence¹ in recent years² of scores³ of territories from colonial rule to independence and the clear prospect⁴ that the few remaining colonial areas will shortly take their rightful places among the family of nations lend urgency⁵ to the demand upon the international community to provide them with material and technical assistance, if these new nations are to achieve⁶ the monumental tasks of making their newly-won independence meaningful through as rapid development of their economic and social potential as possible.

والطارئ في السنوات العشرين الحديثة أن الأقاليم التي كانت تحت الحكم الاستعماري نالت استقلالها. والدليل الواضح أن هناك قليل (قليلاً) من الأقاليم الباقية مستعمرة سوف تأخذ أوضاعها الشرعية بين العائلة الدولية وتطالب المجتمع الدولي بإمدادهم بالمساعدات المادية والفنية. ولو أن هذه الشعوب الجديدة اهتمت بالأعمال الضخمة التي لديها لغازت باستقلالها الجديد الذي له معنى وقد يحدث إنماء سريع في قدراتها الاقتصادية والاجتماعية بقدر المستطاع.

- ١- emergence ... to independence تعني "بروز .. إلى الاستقلال" وقد ترجمناها "استقلال".
- ٢- in recent years تعني "في السنوات أو الأعوام الأخيرة" وليس "في السنوات الحديثة".
- ٣- scores تعني "عشرينات" ومثلها مثل dozens والتي تعني "تسعات" أو "درزونات" نترجمها بالعربية إلى "عشرات"، ويلاحظ أن scores تعود على territories وليس على years ولذلك قلنا "عشرات من الأقاليم".
- ٤- lend urgency تعني "يجعله عاجلاً".
- ٥- if these new nations are to achieve تعني "إذا كان على هذه الدول الجديدة أن تحقق" وقد ترجمناها "إذا أردنا لهذه الدول أن تحقق" لسلسلة الجملة (راجع معاني فعل to be to)، ولكن ترجمة المترجم أفسدت نهاية الجملة وعكست المعنى تماماً.

إن استقلال عشرات من الأقاليم وخروجها من تحت الحكم الاستعماري في الأعوام الأخيرة، والتوقع الواضح لقرب حصول باقي الأقاليم القليلة المستعمرة على وضعها الطبيعي في الأسرة الدولية، يجعل مطالبة المجتمع الدولي بتقديم المساعدات المادية والتقنية لها من الأمور العاجلة إذا أردنا لهذه الدول الجديدة أن تحقق المهام الهائلة المطلوبة منها لجعل استقلالها المكتسب حديثاً ذا معنى من خلال تنمية اقتصادها وقدراتها الاجتماعية بأسرع ما يمكن.

While¹ much has been accomplished in the past to mobilise resources on an international as well as² on a bilateral basis to assist in lifting the living standards of two-thirds of the human race living in poverty and want, it is abundantly clear that the rate of development has fallen far short of meeting the needs and hopes of emerging peoples, and the risk cannot be ignored that their disappointment may well overflow to the extent of endangering an orderly pace³ of development. The present division of the world into rich and poor countries is much more real and much more serious and ultimately much more explosive, than the division of the world on ideological⁴ grounds.

وكما كان فى الماضى قد حدث إنجاز كبير لتعبئة الموارد على أساس دولى، مثلما يحدث بين بلدين للمعونة المعنية فى رفع مستوى المعيشة لثلثى الجنس البشرى الذى يعيش فى فقر وعوز - ومن الواضح جدا أن معدل التنمية قد زاد قليلا لمقابلة احتياجات وأمال الشعوب المعنية، ولا تستطيع هذه الشعوب أن تجهل المخاطرة فى أن خيبة أملها يمكن أن تفيض إلى حد التعريض للخطر كخطوة للتنمية والتقسيم الحالى للعالم إلى دول غنية ودول فقيرة وهو أكثر واقعية وأكثر جدية وأكثر جدا انفجارا عن تقسيم العالم إلى نظريات فكرية وضعية.

١- while تعنى "بينما" وليس "كما كان"

٢- as well as تعنى "وكذلك" وليس "مثلما"

٣- orderly pace تعنى هنا "سرعة منتظمة"

٤- ideological ترجمناها هنا بـ "أيديولوجية" لشيوع التعريب ولأنه يحمل معان أكثر من "نظريات فكرية وضعية"

بينما تم إنجاز الكثير فى الماضى لتعبئة الموارد على أساس دولى وكذلك على أساس ثنائى بين الدول لرفع مستوى معيشة ثلثى الجنس البشرى الذى يعيش فى فقر وحاجة، فمن الواضح جدا أن معدل التنمية لم يتماش مع حاجات وأمال الشعوب المستقلة حديثا. ولا يمكن تجاهل عواقب خيبة أمل هذه الشعوب التى قد تزيد إلى حد تعريض سرعة تنميتها المنتظمة إلى الخطر. فتقسيم العالم الحالى إلى دول غنية ودول فقيرة هو أكثر واقعية وأكثر خطورة وأكثر تفجرا من تقسيم العالم على أسس أيديولوجية.

For its part, the United Nations family of organisations is eager¹ and technically and organisationally qualified² to assume the responsibilities of facing this challenge. A greater measure³ of assistance however, is required of the wealthier countries.

Will the required resources be forthcoming⁴ for a coherent⁵, constructive program that can lift the developing countries to the pace of self-sustaining⁶ growth as partners in a dynamic⁷ world economy?

ومن جانب أسرة الأمم المتحدة ومنظماتها فهي شغوفة عملياً في أن تأخذ على عاتقها مسؤوليات مواجهة هذا التحدي، وعلى أية حال فإن المساعدة من الدول الأكثر ثراء إجراء كبير ومطلوب.

والسؤال: هل ستكون الموارد المطلوبة والمترابطة منطقياً وشبكة الحدوث للبرنامج البناء لكي يستطيع أن يرفع البلاد النامية إلى موضع نمو وموازرة نفسها ويجعلها شريكة في الاقتصاد العالمي السريع؟

- ١- eager تعنى في هذا السياق "متحمس" أو "شديد الرغبة"
- ٢- qualified تعنى "مؤهل" وقد أهمل المترجم عبارة and technically and organisationally qualified وترجمها بـ "عملياً"
- ٣- measure تعنى "قياس، أو معيار، أو مقدار، أو قدر، أو إجراء، الخ" والمعنى المطلوب هنا هو "مقدار أو قدر" وقد ترجمناه بـ "حجم" حسب الأعراف الصحفية في وصف المساعدات.
- ٤- forthcoming يعطى القاموس المعانى التالية: "قريب الصدور أو الظهور، وشيك، قريب الحدوث أو الحلول، مُعد، حاضر لحين الحاجة، مقبل، اقتراب، دنو، وشك" وقد وجدنا أن أقرب معنى للسياق هو "معد أو حاضر لحين الحاجة" وقد ترجمناها بالتحويل إلى "توفير" بنفس المعنى.
- ٥- coherent تعنى "مترابط" كما ترجمها المترجم ولكنها تعود على البرنامج وليس على الموارد.
- ٦- sustain تعنى "أقل، عمد ورفع، حمل، حافظ على، قوى النفس، أيد، أزر، أقر، قات أو غذى، ثابر على، الخ" وقد ترجم المترجم self-sustaining بـ "موازرة نفسها" وقد رأينا أن نترجمها بـ "ذاتى" فقط لوجود كلمة growth
- ٧- dynamic تعنى "مختص بالقوى أو الحركة، نشيط، هُمام، الخ" وقد وجدنا السياق يفرض علينا ترجمتها بكلمة "متغير"

أما من ناحية أسرة منظمات الأمم المتحدة، فهي متحمسة ومؤهلة تقنياً وتنظيمياً لتضطلع بمسؤوليات مواجهة هذا التحدي. ومع ذلك فمطلوب من الدول الغنية حجم أكبر من المساعدات.

هل في الاستطاعة توفير الموارد المطلوبة لعمل برنامج مترابط وبتأه يمكنه رفع الدول النامية إلى موقع النمو الذاتى المستمر كشركاء في اقتصاد عالمى متغير؟

The task¹ is one for all people of all nations, and it is sufficient to unite the world. It will not be accomplished without vigorous leadership and without the enthusiastic participation of the thousands of millions of ordinary men and women in the advanced and the low-income countries alike and together². In this task, the United Nations can, given the means, play a unique and indispensable³ role.

الإجابة: العمل هو أحد العوامل من أجل شعوب جميع الأمم، وهو كاف لتوحيد العالم، وسوف لا ينجز إلا بالقيادة القوية والمشاركة الحماسية لآلاف الملايين من الرجال العاديين والنساء من البلاد المتقدمة والمنخفضة الدخل المتشابهة والمتحدة معاً، بهذا العمل فإن الأمم المتحدة تستطيع تقديم الوسائل لتلعب دوراً فريداً لا مفر منه.

١- task تعنى هنا "المهمة" التي سبق الحديث عنها أى مهمة مواجهة التحدي.

٢- alike and together تعنى هنا "مثلهم مثل بعضهم ومعاً" وقد ترجمناها "معاً وعلى قدم المساواة" ويلاحظ أن هذه العبارة تعود على ordinary men and women ولا تعود على the advanced and the low income countries.

٣- indispensable تعنى "لاغنى عنه" وليس "لا مفر منه".

مطلوب من جميع شعوب العالم إنجاز هذه المهمة، وهي كافية لتوحيد العالم. ولن يمكن إنجازها بدون قيادة نشطة قوية وبدون المشاركة المتحمسة - معاً وعلى قدم المساواة - لآلاف الملايين من الرجال والنساء العاديين فى البلاد المتقدمة والبلاد المنخفضة الدخل. ويمكن للأمم المتحدة - إذا أعطيت الوسائل اللازمة - أن تلعب دوراً فريداً لاغنى عنه فى هذه المهمة.